

الورقة المفاهيمية والبرنامج

مُكافحة فيروس كورونا (كوفيد – 19) : بين واجبات الفرد والمسؤولية الاجتماعية

للشركات

#خلك_فاليبيت

مُنذ بداية تفشي فيروس "كورونا"، وتماشيا مع الإجراءات الاحترازية والوقائية التي اتخذتها حكومات عدة في العالم لمكافحة انتشار هذا الفيروس، انتشرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي حملات توعوية للمواطنين بُغية تحسيسهم بصُعوبة الظرفية التي يمر بها العالم ، ومُطالبتهم بالالتزام بكافة الإرشادات الوقائية لمحاربة هذا الوباء الذي أضى جائحة لا تُهدد الدول ومُجتمعاتها فحسب وإنما تُهدد الإنسانية جمعاء. وفي اللحظة التي أصبح فيه الصراع على البقاء وضمن الحق في الحياة على أشده، خفت الألوان على اختلافها واندثرت الإيديولوجيات على تباعدها وحكمت الإنسانية المشهد ليُعود خطاب حقوق الانسان وبقوة على الساحة الكونية ليُذكر العالم بالأرضية المُشتركة والأصلية للإنسانية جمعاء وهي حُقوق الانسان التي يجب أن تكون عنوان العصر، بل عنوان وشعار كل العصور.

وفي هذا الخطاب المُتمحور حول حقوق الانسان، أثبتت كل السياسات والخُطط المُتبعة في محاربة فيروس كورونا حاليا، سواء من الناحية الصحية أو الاجتماعية أو الاقتصادية أنه لا يمكن أن يقتصر النجاح في احتواء هذا الفيروس على جهود الدولة لوحدها فحسب، وإنما يتعدى ذلك إلى الحديث عن واجبات الفرد في مُعاضدة جهود الدولة بحيث يتطلب منه حسا وطنيا عاليا يجعله مؤمنا بثقافة الحقوق والواجبات، وذلك في إطار تفعيل ما يُسمى في منظومة حقوق الانسان "الحق في المُواطنة" والتي ترمز إلى صفة المُواطن الذي يتمتع بسائر حقوقه ويلتزم بواجباته التي تفرضها طبيعة انتمائه إلى وطنه، حيث تأتي في صدارة هذه الحقوق، الحقوق السياسية والمدنية والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، أما واجباته، فهي نتاج طبيعي لهذه الحقوق، ومنها واجب الولاء للوطن والدفاع عنه وواجب أداء العمل وإتقانه ومُعاضدة جهود الدولة في كل أزمة إنسانية والامتثال للإرشادات التي من شأنها أن تحمي الصالح العام والأمن الوطني إلى غير ذلك من الواجبات التي تقترن بحُقوق واسعة وشاملة ومُترابطة.



وإذا كانت المواطنة قد انطلقت من مُعطى أن يكون للفرد حقوق من الدولة وواجبات تجاهها، فإن الشركات التجارية بوصفها ذواتا اعتبارية، لم يتم استثنائها من منظومة حقوق الانسان بوصفها طرفا فاعلا في النسيج الاقتصادي الاجتماعي للدول. إذ أنه على مدى العقد الماضي، بدأت آلية الأمم المتحدة لحقوق الانسان تنظر في نطاق مسؤوليات مؤسسات الأعمال التجارية عن حقوق الإنسان وتحري سبل تحقيق مساءلة الجهات الفاعلة من قطاع الشركات عن تأثير أنشطتها على حقوق الإنسان¹ فتم إنتاج إطار مُتكامل بالأمم المتحدة تحت عنوان "الحماية والاحترام والانصاف" المتعلق بحقوق الإنسان والأعمال التجارية، وفي 16 يونيو 2011، أقر مجلس حقوق الإنسان المبادئ التوجيهية بشأن الأعمال التجارية وحقوق الإنسان لتنفيذ إطار الأمم المتحدة المعنون "الحماية والاحترام والانصاف"²، كما برز في هذا السياق مفهوم حديث نوعا ما وهو المسؤولية الاجتماعية للشركات التجارية حيث طفا المفهوم على السطح في المدة الأخيرة نظرا للجهود المبذولة للقطاع الخاص من أجل المساهمة في جهود الدول في مكافحة فيروس كورونا والتخفيف من تداعياته الاقتصادية والاجتماعية عبر العمل جنبا إلى جنب مع الدولة والسعي نحو توعية المجتمع بضرورة الالتزام بالتوجهات الوقائية من هذا الفيروس.

في هذا السياق، وفي ظل الأوضاع الراهنة وتبعاً للإجراءات المتخذة، وبعد أن أقر مجلس الوزراء بدولة قطر تطبيق العمل عن بعد لـ 80% من الموظفين في القطاعات العامة، تداعت مؤسسات الدولة ومؤسسات القطاع الخاص إلى المساهمة في الجهود الرسمية والوطنية الساعية للحد من احتمالات انتشار الفيروس من خلال العمل عن بعد وتدشين حملات واسعة تستهدف الالتزام بالقرارات والإجراءات الاحترازية وسُرعة تطبيقها وانطلاقاً من الدور الجوهرى والأصيل الذي تلعبه اللجنة الوطنية لحقوق الانسان في توعية المجتمع بحقوقه وواجباته، فإنها تُقدم ورشة تدريبية عن بعد تحت عنوان:

"مُكافحة فيروس كورونا (كوفيد – 19): بين واجبات الفرد والمسؤولية الاجتماعية للشركات"

وتأتي هذه الورشة التدريبية عن بعد في إطار المساهمة في الجهود الرسمية والوطنية لتشجيع المواطنين والمقيمين على ملازمة بيوتهم بحيث يمكن أن تحصل لهم الاستفادة العلمية والمعلومات اللازمة في هذا السياق كما ستعتمد هذه الورشة وسم # خلك_فالبيت في كل المنشورات والتغريدات الخاصة بها. كما ستُمكن هذه الورشة اللجنة الوطنية لحقوق الانسان من مواصلة جهودها بالوصول لجمهورها بحيث تتمكن من استئناف الاضطلاع بدورها الجوهرى والأصيل في التوعية بمنظومة حقوق الانسان في المجتمع القطري.

تاريخ الورشة : 2020/05/12

مدة الورشة: ساعة واحدة .

توقيت انطلاق الورشة: التاسعة مساء.

محاوور الورشة والمحاضرين :

¹ <https://www.ohchr.org/ar/Issues/Business/Pages/BusinessIndex.aspx>

² انظر المبادئ التوجيهية بشأن الأعمال التجارية وحقوق الانسان لتنفيذ إطار الأمم المتحدة المعنون "الحماية والاحترام والانصاف" https://www.ohchr.org/Documents/Publications/GuidingPrinciplesBusinessHR_EN.pdf

المحور الأول

المُحاضر

أ.وائل الدخيلي



منظومة حقوق الانسان و واجبات الفرد في سياق مكافحة فيروس كورونا (كوفيد- 19)

المُدّة: 20 دقيقة

يعمل الأستاذ وائل الدخيلي باحثاً بقسم الدراسات و البحوث بإدارة البرامج والتثقيف باللجنة الوطنية لحقوق الانسان منذ عام 2018. تحصل على الاجازة الأساسية في العلوم القانونية بكلية العلوم القانونية والسياسية والاجتماعية بتونس عام 2014 قبل أن يتحصل على ماجستير الادارة العامة تخصص سياسات عامة بمعهد الدوحة للدراسات العليا بدولة قطر في عام 2017.

عمل الأستاذ وائل في عام 2014-2015 بالهيئة العليا المستقلة للانتخابات بتونس في خطة مستشار انتخابات عن بعد للمواطنين و جميع مكونات المجتمع المدني المحلي والدولي في إطار الانتخابات الرئاسية والتشريعية لسنة 2014 و قد شغل عديد المناصب القيادية في المجتمع المدني وأبرزها مستشارا قانونيا و كاتب عام ونائب رئيس مكلف بالبرمجة والتكوين بالغرفة الفتية العالمية في تونس في الفترة ما بين 2011 و 2015. وقد شارك بورقة مرجعية في تقرير التنمية البشرية الخامس لدولة قطر تحت عنوان: وضع رأس المال البشري (المستويات، الاتجاهات) والابتكار مع جهاز التخطيط والإحصاء بدولة قطر. له العديد من المقالات والاصدارات المنشورة التي تتعلق بمواضيع حقوق الانسان والعلوم القانونية والسياسات العامة منها:

السياسة التشريعية في مكافحة الجرائم الإلكترونية. التعايش السلمي وحقوق الانسان، حقوق الإنسان بين نظرية الإلزام والتطبيق. تمكين المرأة. حرية الاعلام في سياق حقوق الانسان...



المحور الثاني

المُحاضر :
د. خالد محمد مفتاح



المسؤولية الاجتماعية للشركات ودورها المُرتقب في سياق مكافحة فيروس كورونا (كوفيد- 19)

المُدّة: 20 دقيقة

د. خالد هو عضو هيئة التدريس بكلية الشرطة وزارة الداخلية.

يملك الخبرة الأكاديمية في مجال التدريس والبحث العلمي والجودة الأكاديمية بالإضافة إلى الخبرة المهنية في التخطيط والقيادة والعمل المؤسسي وتحقيق الإنجاز بشكل متميز.

له إسهامات عديدة في مجال المسؤولية المجتمعية منها:

عضو مؤسس مركز الفيصل للمسؤولية المجتمعية. وصاحب فكرة ومبادرة ورئيس المؤتمر العلمي للمسؤولية الاجتماعية وصاحب فكرة ومحرر ميثاق الفيصل للمسؤولية المجتمعية. وله أيضا عديد المبادرات ومنها مبادرة الإعلام من أجل المسؤولية المجتمعية وهو عضو لجنة دار الشروق للمسؤولية المجتمعية 2016.

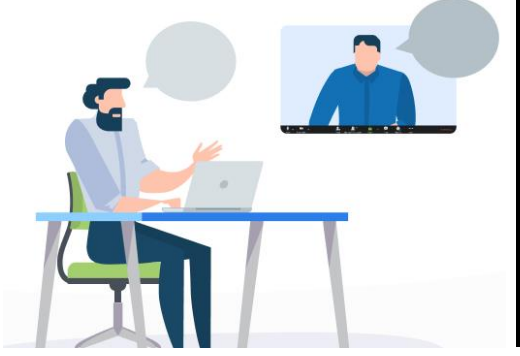
له العديد من الأبحاث المنشورة في مجال المسؤولية المجتمعية: حوكمة ممارسات المسؤولية المجتمعية بمملكة ماليزيا

وقد ساهم د. خالد في تحرير العدد الثاني 2016 وكتب مقال الافتتاح من مجلة الدراسات المالية والمصرفية الصادرة عن الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية بالمملكة الأردنية الهاشمية العدد الخاص بالمؤتمر الدولي العلمي الأول للمسؤولية المجتمعية الواقع واستشراف المستقبل تحت رعاية سعادة الشبيخة هند بنت حمد آل ثاني الرئيس التنفيذي لمؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع.



نقاش عام وتوصيات

المدة: 20 دقيقة



شروط المشاركة :

1. أن يكون المشارك مُواطنًا قطريًا أو مُقيمًا بدولة قطر .
2. أن لا يقل عُمر المشارك عن 18 عاما.
3. أن يقوم المُترشح للمُشاركة بملء الاستمارة الإلكترونية والإجابة على جميع خاناتها والأسئلة المطروحة.

مُلاحظة: التقديم للورشة لا يعني المُشاركة الآلية وإنما يتوقع المترشح استلامه رسالة قبول مع رابط المُحاضرة على ايميله الشخصي.

أدوات الورشة التدريبية عن بعد:

سوف يتم في هذه الورشة استخدام تقنية برنامج ZOOM بحيث يجب تنزيله على أجهزة الكمبيوتر لدى المشاركين أو على أجهزة المحمول التي يستخدمونها – Smartphones (لكن يُفضل استخدام أجهزة الكمبيوتر لكونها أكثر فعالية أثناء المشاركة في الورشة وإبداء المُلاحظات خلال المحاضرات)



يُمكن تنزيل هذا البرنامج عن طريق الضغط على أحد الروابط المبينة أدناه:

Download Zoom for IOS / Iphone & Ipad :

<https://itunes.apple.com/us/app/id546505307>

Download Zoom for Android :

<https://play.google.com/store/apps/details?id=us.zoom.videomeetings>

Download Zoom for Windows:

<https://zoom.us/support/download>

